

Document: EB 2013/109/R.13  
Agenda: 6  
Date: 6 August 2013  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة

### المجلد الأول

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي  
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

الأسئلة التقنية:

**Shyam Khadka**

كبير مديري الحافظة  
دائرة إدارة البرامج  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388  
البريد الإلكتروني: [s.khadka@ifad.org](mailto:s.khadka@ifad.org)

**Kaushik Barua**

مسؤول الحافظة  
دائرة إدارة البرامج  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2697  
البريد الإلكتروني: [k.barua@ifad.org](mailto:k.barua@ifad.org)

يرجى توجيه الأسئلة المتعلقة بتعليقات مكتب التقييم المستقل  
على هذا التقرير إلى:

**Ashwani Muthoo**

القائم بأعمال مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2053  
البريد الإلكتروني: [a.muthoo@ifad.org](mailto:a.muthoo@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة بعد المائة  
روما، 17-19 سبتمبر/أيلول 2013

للاستعراض

## المحتويات

1	أولاً - المقدمة والمنهجية
2	ثانياً - وضع تنفيذ التوصيات
2	ألف - نطاق التقييم ومحتوياته
4	باء - وضع التنفيذ: مدى الامتثال
6	جيم - وضع التنفيذ حسب المواضيع الرئيسية والطبيعة
8	دال - الاستجابة للتقييم المؤسسي عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
9	هـ - الاستجابة لموضوع التعلم في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012: حوار السياسات
11	واو - الاستجابة للتوصيات الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012
11	ثالثاً - الموجز، والاستنتاجات والتوصيات
11	ألف - الموجز والاستنتاجات
12	باء - التوصيات
	<b>الملاحق</b>
13	الملحق الأول- تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق
16	الملحق الثاني- نطاق توصيات التقييم واتجاهات المتابعة
18	الملحق الثالث- توصيات التقييم بحسب الموضوع (تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2013)

## موجز تنفيذي

- 1- هذا التقرير هو النسخة العاشرة من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة. وهو يستعرض إجراءات المتابعة التي اتخذت بشأن التوصيات التي خرج بها مكتب التقييم المستقل في الصندوق من تسعة تقييمات استكملت في السنوات الماضية. وتشير نتائج هذا العام إلى أداء عال يفوق الأداء في السنوات الماضية حيث وصل عدد التوصيات التي تمت متابعتها بصورة كاملة إلى 83 بالمائة. وللسنة الثانية على التوالي ليست هناك أية توصية معلقة. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، كانت نسبة التوصيات التي تمت متابعتها بصورة كاملة 73 بالمائة، وهنالك 1 بالمائة فقط من التوصيات التي لا تزال معلقة، ويشير ذلك إلى تحسن مستمر في استجابة الصندوق والمؤسسات الشريكة، وهي أساسا حكومات الدول الأعضاء فيه.
- 2- وبالنسبة للموضوع، فإن ثلث التوصيات (31 بالمائة منها) تتعلق بمجالات تقنية، يتبعها الاستهداف والتمايز بين الجنسين (29 بالمائة) وإدارة المشروعات، بما في ذلك الرصد والتقييم (17 بالمائة)، أما قضايا الاستدامة وتوسيع النطاق فقد تم تمثيلها بصورة جيدة في قائمة التوصيات.
- 3- وتم الشروع بالفعل بإجراءات ذات مغزى كمتابعة للتقييم على مستوى المؤسسة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك القيام بدراسة عن هيكلية التمايز بين الجنسين في الصندوق، وخلق شبكة من الموظفين للترويج لقضايا التمايز بين الجنسين في المنظمة؛ وتطوير صيغ تدريبية لزيادة الوعي بهذا الموضوع وإنشطة مسؤوليات واضحة بالإدارة العليا لتعزيز المساواة. وفيما يتعلق بحوار السياسات، وهو موضوع للتعلم في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012، فقد تمت صياغة خطة عمل واضحة، وعرضت على المجلس التنفيذي، وخصصت الموارد لتعزيز الانخراط على المستوى القطري، كما تم تحديد خبرات الموظفين اللازمة لقيادة هذه العملية.
- 4- ويعكس هذا التحسن في الأخذ بتوصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق المتابعة المثينة التي تبديها الحكومات المعنية، وزيادة أهمية التوصيات التي يخرج بها مكتب التقييم المستقل. إلا أن السماح بالوقت الكافي لتنفيذ التوصيات يبقى على كل حال أمراً هاماً.

## تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة

### أولاً - المقدمة والمنهجية

- 1- هذا التقرير هو النسخة العاشرة من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، وهو يستجيب في المقام الأول لتسعة تقييمات أجراها مكتب التقييم المستقل في الصندوق في السنوات الأخيرة. وبهذا يشمل هذا التقرير جميع التوصيات المعروضة في الاتفاقات عند نقطة الإنجاز التي وافقت عليها دائرة إدارة البرامج في الصندوق وسلطات الحكومات المعنية<sup>1</sup>.
- 2- يستمر تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة في أداء وظيفة هامة للتعلم والمساءلة: الاستجابة للتقييمات التي أجراها مكتب التقييم المستقل في الصندوق، وتسهيل الضوء على القضايا الناجمة عن تنفيذ هذه التوصيات لدائرة إدارة البرنامج وموظفي المشروعات. كذلك يوفر هذا التقرير فرصة لإدارة الصندوق لتوفير التغذية الراجعة عن عمليات وتوصيات التقييم.
- 3- يوجز المجلد الأول من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة إجراءات المتابعة التي اتخذها الصندوق والسلطات القطرية المعنية. وترد التفصيلات عن إجراءات المتابعة المتخذة استجابة للتوصيات الإفرادية في المجلد الثاني. وبما يتماشى مع سياسة التقييم في الصندوق<sup>2</sup>، فإن تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق ترد كضميمة<sup>3</sup>، واستجابة للاقتراح الجديد بتقليص طول الوثائق المعروضة على المجلس التنفيذي دعماً لتعزيز كفاءة التسيير فيه<sup>4</sup>، فقد تم تقليص تقرير هذا العام لحوالي ثلث طوله في الأعوام السابقة.
- 4- فيما يلي التقييمات التسع التي غطاها تقرير هذا العام بعد مناقشات حسب الأصول مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق.

(1) التقييم المؤسسي لأداء الصندوق فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

(2) تقييمات البرامج القطرية لغانا، ورواندا، وفييت نام، واليمن

(3) التقييمات المرحلية لمشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في المنطقة الشمالية

الشرقية شبه القاحلة (البرازيل)؛ ومشروع المشروعات الريفية- المرحلة الثانية (غانا)؛ وبرنامج

الخدمات الريفية المالية وبرنامج تطوير نظم التسويق الزراعي (جمهورية تنزانيا المتحدة)<sup>5</sup>.

- 5- في المرحلة الأولى من عملية التقرير، استعرض المكتب الأمامي لدائرة إدارة البرامج الاتفاقات عند نقطة الإنجاز المنبثقة عن التقييمات، واستخلص ووضع قائمة بالإجراءات الموصى بها. ولذا فإن التوصيات مصنفة حسب المستوى والطبيعة والموضوع كما هو موضح أدناه.

<sup>1</sup> يوفر الاتفاق عند نقطة الإنجاز المجال لعدم الاتفاق مع التوصيات، ولتحديد إجراءات بديلة. وقد طلبت لجنة التقييم أن ترد مثل هذه التوصيات في قوائم منفصلة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2013. إلا أنه لم ترد أي من التوصيات التي كانت موضع خلاف سواء من قبل دائرة إدارة البرامج أو الحكومات المعنية في مجموعة التقييمات لهذا العام.

<sup>2</sup> EB 2011/102/R.7/Rev.1..

<sup>3</sup> سيتم إلحاقه بهذا التقرير في النسخة المعروضة على المجلس التنفيذي.

<sup>4</sup> EB 2012/107/R.4.

<sup>5</sup> خضع المشروعان في جمهورية تنزانيا المتحدة لتقييم مشترك، وتم إعداد اتفاق مشترك عند نقطة الإنجاز لهما.

6- **المستوى.** يتعلق هذا التصنيف بالكيان الذي تستهدفه التوصية، والذي يكون بالتالي المسؤول عن تنفيذها في المقام الأول. وأما المستويات التي تم تبنيها فهي:

- الصندوق على مستوى المشروعات؛
- الصندوق على المستوى القطري، بالشراكة مع الحكومات؛
- السلطات الحكومية في البلد الشريك؛
- الصندوق على المستوى الإقليمي؛
- الصندوق على المستوى المؤسسي.

7- **الطبيعة.** يوزع هذا التصنيف الثاني التوصيات وفقاً لسياسة التقييم المعدلة في الصندوق:

- **توصيات تشغيلية،** إذا كانت تقترح اتخاذ إجراء محدد؛
- **توصيات استراتيجية،** إذا كانت تقترح نهجاً أو مساراً للعمل؛
- **توصيات سياساتية،** إذا كانت ترتبط بالمبادئ التي يستهدى بها الصندوق.

8- **الموضوع.** يجمع هذا التصنيف الثالث التوصيات حسب الموضوع، وهو يتخلل خمسة مجالات عريضة، وهي: الاستهداف، والتمايز بين الجنسين، والمجالات التقنية، إدارة المشروعات، الأنشطة غير الإقراضية، والمواضيع الشاملة.

9- وقد تم إطلاع مكتب التقييم المستقل على قائمة التوصيات التي حظيت بموافقتهم، وعند استكمال المعلومات عن وضع تنفيذ التوصيات، تم تقدير درجة الامتثال باستخدام المعايير التالية:

- **متابعة كاملة:** التوصيات مدرجة بالكامل ضمن المرحلة الجديدة/تصميم الأنشطة/العمليات/البرامج؛
- **جارية:** تم الشروع بالتدابير وفقاً للتوجه الموصى به في الاتفاق عند نقطة الإنجاز؛
- **جزئية:** تمت متابعة التوصيات بصورة جزئية، مع امتثال الإجراءات للمسوغات الواردة في الاتفاق عند نقطة الإنجاز؛
- **لم يحن وقتها بعد:** التوصيات التي سيتم إدراجها في المشروعات أو البرامج القطرية أو برامج الفرص الاستراتيجية القطرية عند استكمالها والموافقة عليها؛
- **غير قابلة للتطبيق:** توصيات لم يتم الامتثال لها إما بسبب الظروف المتغيرة في التنمية القطرية أو بسبب سياقات التسيير المؤسسي في الصندوق، أو لأسباب أخرى.
- **معلقة:** توصيات تعذرت متابعتها؛
- **غير متفق عليها:** كما تتضمن عملية صيغة الاتفاق عند نقطة الإنجاز الجديدة، التوصيات التي لم تحظ بموافقة دائرة إدارة البرامج أو الحكومة المعنية.

## ثانياً - وضع تنفيذ التوصيات

### ألف - نطاق التقييم ومحتوياته

10- فيما يتعلق بالتوزيع الإقليمي، غطت التقييمات الواردة في تقرير هذا العام جميع الشعب الإقليمية الخمس كما هو وارد في الجدول 1 أدناه.

الجدول 1

## التوزيع الإقليمي للتقييمات المشمولة في تقرير رئيس الصندوق لعام 2013

التوزيع الإقليمي	التقييمات المرحلية	تقييمات الإنجاز	تقييمات البرامج القطرية	التقييمات المؤسسية	المجموع
أفريقيا الغربية والوسطى	1	-	1	-	2
أفريقيا الشرقية والجنوبية	2	-	1	-	3
آسيا والمحيط الهادي	-	-	1	-	1
أمريكا اللاتينية والكاريبي	1	-	-	-	1
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	-	-	1	-	1
المستوى المؤسسي للصندوق	-	-	-	1	1
<b>المجموع</b>	<b>4</b>	<b>4</b>	<b>4</b>	<b>1</b>	<b>9</b>

11- على مدى السنوات الخمس الماضية، غطى تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة 50 تقييماً مع 713 توصية (الملحق الأول). وعلى وجه العموم، وفي مجموع التقييمات لعام 2013، تم الاتفاق على 162 توصية من تسعة تقييمات. وتتضمن التقييمات تقييمات لبرامج قطرية، وتقييمات عند نقطة إنجاز المشروعات، وتقييمات مرحلية، وتقييمات مؤسسية تتعلق بمواضيع معينة، مثل المساواة بين الجنسين والكفاءة. وبالمتوسط، فقد نجم عن كل تقييم 18 توصية، وهو ما يتفق مع توجه مكتب التقييم المستقل للخروج بتوصيات أكثر تركيزاً في السنوات الأخيرة، مع حوالي 19 توصية لكل اتفاق عند نقطة الإنجاز عام 2010، و18 توصية عام 2011، و17 توصية عام 2012. وتتوجه معظم هذه التوصيات (حوالي 70 بالمائة منها) للصندوق ولشركائه الإنمائيين على المستوى القطري. وهناك عدد من التوصيات تتطلب إجراءات مشتركة بين الصندوق والحكومات المعنية مما يشير ضمناً إلى درجة أكبر من الاتساق في تصميم المشروعات وتنفيذها.

الجدول 2

## عدد التوصيات حسب نمط التقييم ومستواه

التقييمات المرحلية	تقييمات الإنجاز القطرية	تقييمات البرامج المؤسسية	المجموع (عدد)	المجموع (نسبة مئوية)
-	-	27	27	17
-	1	-	1	1
33	78	-	111	69
-	1	-	1	1
21	1	-	22	14
<b>54</b>	<b>81</b>	<b>27</b>	<b>162</b>	<b>100</b>
<b>33</b>	<b>50</b>	<b>17</b>	<b>100</b>	<b>المجموع (نسبة مئوية)</b>

ملحوظة: النسب المئوية مقربة وقد لا يبلغ مجموعها 100 تماماً.

12- كانت معظم هذه التوصيات استراتيجية بطبيعتها (75 بالمائة) بما يتفق مع التوجه الملحوظ في السنوات الأخيرة. وقد نجمت هذه البنود على المستوى السياساتي من التقييم المؤسسي للمساواة بين الجنسين في الصندوق. وتطرق التوصيات الاستراتيجية إلى قضايا مثل الشراكات مع الحكومات على المستوى القطري، والاقتراحات الرامية إلى تحسين تصميم مشروعات جديدة، وتوسيع نطاق النهج الناجحة، والاستهداف على المستوى الوطني.

## توزيع توصيات التقييم حسب المستوى والطبيعة

المجموع (عدد)	سياساتية	استراتيجية	تشغيلية	
27	10	11	6	المستوى المؤسسي للصندوق
1	-	-	1	المستوى الإقليمي للصندوق
111	-	75	36	المستوى القطري للصندوق/للحكومات
1	-	1	-	الهيئات والمؤسسات الحكومية
22	-	6	16	مستوى المشروع
162	10	93	59	المجموع (عدد)
100	6	57	36	المجموع (نسبة مئوية)

## باء - وضع التنفيذ: مدى الامتثال

13- يرد مدى تنفيذ التوصيات الـ 162 بصورة موجزة في الجدول 4 أدناه.

الجدول 4

## وضع تنفيذ توصيات التقييم

المستوى	متابعة كاملة	جارية	جزئية	لم يحن وقتها بعد		غير منطبقة	معلقة	لم يتم الاتفاق عليها	المجموع (عدد)
				جزئية	وقتها بعد				
المستوى المؤسسي للصندوق	18	8	1	-	-	-	-	-	27
المستوى الإقليمي للصندوق	1	-	-	-	-	-	-	-	1
المستوى القطري للصندوق/للحكومات	93	11	7	-	-	-	-	-	111
الهيئات والمؤسسات الحكومية	1	-	-	-	-	-	-	-	1
مستوى المشروع	21	1	-	-	-	-	-	-	22
المجموع (عدد)	134	20	8	-	-	-	-	-	162
المجموع (نسبة مئوية)	83	12	5	-	-	-	-	-	100

14- كما يمكن ملاحظته، فقد حظيت جميع التوصيات بإجراءات متابعة جيدة. إذ تمت متابعة 83 بالمائة منها بصورة كاملة. وبالنسبة للبقية فإن معظمها قيد التنفيذ (أي لم تستكمل بعد)، أو أن الإجراءات قد استكملت بصورة جزئية، والأهم من ذلك أنه وللأسف الثانية على التوالي، ليست هناك أية توصيات معلقة.

15- تتزايد حصة التوصيات التي حظيت بمتابعة كاملة بصورة متسقة من 57 بالمائة عام 2009، إلى 72 في المائة عام 2010، و 71 في المائة عام 2011، و 74 في المائة عام 2012، و 83 في المائة عام 2013. وكان عكاس إضافي للتقدم المحرز لجهة استجابة البرامج للتقييمات، لم يتم تصنيف أية توصية على أنها غير منطبقة، أو أنه لم يحن وقتها بعد، أو لم يتم الاتفاق عليها.

16- على مدى السنوات الماضية، حظيت 73 في المائة من التوصيات بمتابعة كاملة، في حين كانت حوالي 1 بالمائة منها معلقة (انظر الجدول 1، الملحق الأول). وكانت الاستجابة نشطة في جميع الشعب الإقليمية على مدى هذه الفترة، إذ تم تنفيذ ما لا يقل عن 70 بالمائة من التوصيات بصورة كاملة وفي الوقت المحدد

في كل شعبة من هذه الشعب (انظر الجدول 2، الملحق الأول). ولم يتم تصنيف إلا 2 بالمائة منها فقط على أنه لم يحن وقتها بعد، و3 بالمائة منها فقط على أنها غير منطبقة.

#### الإطار 1

##### مثال على التوصيات التي تمت متابعتها بالكامل

في جمهورية تنزانيا المتحدة، اقترح التقييم المرحلي وضع مذكرات التفاهم بين المجموعات المستفيدة والمقاطعات ووحدة البرنامج. وبناء عليه، وبموجب برنامج دعم البنى الأساسية التسويقية وإضافة القيمة والتمويل الريفي، تم إعداد مذكرات التفاهم التي تنص بوضوح على أدوار ومسؤوليات المجموعات المستهدفة والسلطات الحكومية المحلية، وبين المقاطعات والسلطات الإقليمية وفريق تنسيق البرنامج. علاوة على ذلك، ويهدف ضمان الاستدامة، وهو موضوع ركز عليه التقييم، يستند اختيار المجموعات المستهدفة على معايير أهلية واضحة تقدر الجدوى الاقتصادية، ويسبق اتخاذ القرارات بشأن نوع الدعم الذي سيقدم إجراء تقديرات احتياجات متين.

17- يعد هذا التحسن المستمر في الأداء انعكاسا لتعزيز العمليات المؤسسية:

- (أ) عملية تقييم أكثر متانة تشجع على المشاورات المتبادلة خلال وعند نقطة إنجاز كل تقييم من التقييمات؛
- (ب) متابعة أكثر نشاطا على المستوى القطري، تدعمها شراكات معززة بين الصندوق والمؤسسات الحكومية التي تنفذ التوصيات بمسؤولية مشتركة؛
- (ج) تحسين عمليات تقرير رئيس الصندوق عن وضع توصيات التقييم وتدابير الإدارة، مع إدراج التقييمات الجاهزة للاستعراض والمتابعة الوثيقة؛
- (د) والأهم من ذلك المتابعة أكثر متانة من قبل المكاتب القطرية للصندوق ومدراء البرامج القطرية وعلى مستوى الشعب ومستوى المؤسسة الذي ييسره جزئيا الإشراف المباشر للصندوق وتوسيع المكاتب القطرية التابعة له.

18- **التوصيات الجارية التي تتم متابعتها.** هنالك 12 بالمائة من التوصيات التي هي قيد التنفيذ حاليا، وتتضمن هذه التوصيات بصورة نمطية تغييرات تتطلب بعض الوقت للتنفيذ، ولكن تم الشروع باتخاذ خطوات بشأنها. فعلى سبيل المثال، واستجابة لتقييم البرنامج القطري، تضمن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لرواندا للفترة 2013-2018 خططا لزيادة مشاركة الصندوق في مبادرات الحوارات السياساتية والاستراتيجية الرئيسية في قطاع الزراعة والتنمية الريفية. وسيتم السعي لتوسيع نطاق التجارب الابتكارية الناجحة بصورة قوية في الدورة الثانية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا. وقد تم الشروع بالفعل ببعض الخطوات المحددة للاتجاه نحو تحقيق هذا الهدف، ومنها إعداد مذكرات مفاهيمية حول صون التربة والمياه وإنشاء مراكز الابتكار المجتمعية. أما المذكرة الخاصة بتخطيط إدارة مستجمعات المياه فهي قيد الإعداد.

19- **التوصيات التي تمت متابعتها جزئيا.** حظي حوالي 5 بالمائة من التوصيات بمتابعته جزئية. وفي هذه الحالات، تم اتخاذ إجراءات لمتابعة توصيات الاتفاقات عند نقطة الإنجاز، ولكن المعوقات الخارجية أو السياقات التي تتجاوز مدى تأثير الصندوق، ربما لم تسمح إلا بمتابعة جزئية فقط. وعلى سبيل المثال، وفي اليمن، أوصى تقييم البرنامج القطري بمجالات مختلفة لتدخل الصندوق من خلال حوار السياسات، مثل الدعم الحكومي المقدم لوقود الديزل للأغراض الزراعية، أو القضايا ذات الصلة بحوار السياسات، إلا أنه غالبا ما كان من الصعب على الصندوق امتلاك أي تأثير مباشر على الحكومة في المجالات التي لم يكن



لديه فيها أية استثمارات فيما يتعلق بتكاليف الوقود لاستخراج المياه الجوفية على سبيل المثال. ويشارك الصندوق بالفعل في المنتديات التي تعقدها الحكومة مع الأمم المتحدة التي تتعلق بالمظاهر السياساتية مثل المجموعة الاستشارية وفريق الأمم المتحدة القطري. إلا أنه من جهة أخرى، وفي مجالات التمويل الريفي، فإن صندوق الفرص الاقتصادية الذي يدعمه الصندوق قد شغل موقعا في مؤسسة رئيسية للتمويل الصغرى، وبالتالي فقد حصل على مقعد في مجلس مدراءها، وبدأ يؤثر على سياسة المصرف.

## جيم - وضع التنفيذ حسب المواضيع الرئيسية والطبيعية

20- يمكن لعرض وضع التنفيذ كما هو وارد أعلاه أن يخدم أغراض المساءلة. إلا أن متابعة توصيات التقييم يجب أيضا أن توفر فرصا للتعلم. وإذا أخذنا ذلك بعين الحسبان، أجري تصنيف لمواضيع التوصيات، وكيف يتم تنفيذها في الممارسة العملية. وصنفت التوصيات في 25 مجالا مواضيعيا مقسمة إلى خمسة موضوعات عريضة، وبعدها تم تصنيفها ضمن توصيات تشغيلية واستراتيجية أو سياساتية. ويعرض الملحق الثاني النتائج بالتفصيل. أما الجدول 5 أدناه، فهو يلخصها.

الجدول 5

### توصيات التقييم حسب الموضوع والطبيعة

المجموع (نسبة مئوية)	المجموع (عدد)	الطبيعة			المجالات المواضيعية
		سياساتية	استراتيجية	تشغيلية	
29	47	10	24	13	الاستهداف والتمايز بين الجنسين
31	51		29	22	المجالات التقنية (إدارة الموارد الطبيعية، القطاع الخاص، إلخ)
19	30		16	14	إدارة المشروعات، بما فيها الرصد والتقييم إلخ
16	26		17	9	المواضيع العامة (الاستدامة، توسيع النطاق، إلخ)
5	8		7	1	غيرها (برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، التسيير، الاستراتيجية)
<b>100</b>	<b>162</b>	<b>10</b>	<b>93</b>	<b>59</b>	<b>المجموع (عدد)</b>
	<b>100</b>	<b>6</b>	<b>57</b>	<b>36</b>	<b>المجموع (نسبة مئوية)</b>

21- ويعرض المقطع دال تحليلا لإجراءات المتابعة المتخذة استجابة للتقييم المؤسسي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وأما المجالات المتكررة الأخرى - الاستهداف، والقطاع الخاص والأسواق، وتوسيع النطاق، وإدارة الموارد الطبيعية - فيرد تحليلها أدناه.

22- **الاستهداف.** عالج سبع عشرة توصية قضايا الاستهداف. وهي تتضمن المشورة الخاصة بالاستهداف الجغرافي على المستوى الوطني والاستراتيجيات المفصلة خصيصا لفئات مختلفة من فقراء الريف، بما في ذلك الأقليات الإثنية. وترد أدناه بعض الأمثلة.

(أ) **الاستهداف الجغرافي.** والذي كان مجال تركيز عدد من التوصيات. وتعمل مشروعات الصندوق تقليديا في المناطق المهمشة حيث النسبة الأكثر من فقراء الريف. ففي غانا مثلا، سيجم البرنامج الجديد للنمو الريفي بين أهداف الحكومة في توسيع النطاق والتعميم مع الاستثمارات المستهدفة التي تركز على الإقليم الشمالي، وبصورة خاصة على الأقاليم الغربية العليا، والشرقية العليا، التي تتسم بجيوب فقر واسعة. وسيتم تحقيق ذلك أيضا بالتعاون مع القطاع الخاص لضمان وصول مستدام للأسواق والفرص. ويبسر الصندوق الشراكات بين القطاعين العام والخاص، كما يبسر أيضا

البرنامج الجاري للنمو الريفي في المناطق الشمالية. والهدف هو تزويد المزارعين في الشمال بفرص الوصول إلى أسواق أكبر للسلع في الجنوب، وخلق نقطة دخول لتعزيز استثمارات القطاعين العام والخاص.

(ب) **فئات مختلفة من فقراء الريف.** في فييت نام، أدرج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2012-2017 أنشطة تهدف إلى تيسير مشاركة أكبر لمجموعات الأقليات الإثنية وتحسين تدفق الفوائد لهم، مع الاستفادة إلى أقصى درجة من معارفهم التقليدية وثقافتهم ونظمهم في التسيير ومواردهم الطبيعية. علاوة على ذلك، يتضمن التصميم الجاري لمشروع جديد في محافظتي ها ثنه، وكوانغ بنه، نهجا متدرجا لإدماج هذه المجموعات في الأسواق مع تركيز أولي على تحسين سبل العيش والتدريب الحرفي.

(ج) **التركيز على الفقراء النشطين والروابط مع القطاع الخاص.** في جمهورية تنزانيا المتحدة. اقترح التقييم المرحلي التركيز على الفقراء النشطين. ووفقا للبرنامج الجديد لدعم البنى الأساسية التسويقية وإضافة القيمة والتمويل الريفي، سيتم استهداف هذه المجموعة واستخدام معايير الأهلية الملائمة لضمان مشاركتها.

23- **القطاع الخاص والأسواق.** هنالك حوالي 12 توصية تركز على التحرك صوب منتجات أعلى قيمة، وتيسير الروابط مع سلاسل القيمة، وتوفير الدعم المؤسسي لتشجيع فقراء الريف على الانخراط في أنشطة القطاع الخاص. وييسر الصندوق الاستثمارات الاستراتيجية في المشروعات الزراعية والتعاونيات الزراعية لضمان النمو المناصر للفقراء للقطاع الخاص في بلدان عديدة (انظر الإطار 2).

## الإطار 2

### الاستثمارات الاستراتيجية للقطاعين العام والخاص لدعم فقراء الريف

مع بدء جزء كبير من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص بالاستثمار في الزراعة، يلعب الصندوق دوره في ضمان أن ينخرط أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق بأسلوب يتسم بالاستدامة والمساواة. ومن نقاط التدخل التي تتسم باستراتيجية متزايدة بالنسبة للصندوق على المستوى القطري هي المؤسسات التي يدعمها الصندوق وأخذها لمواقع تتسم بالمساواة في الأعمال الزراعية. فعلى سبيل المثال، وفي رواندا، وبالبناء على خبرات سابقة، يدعم مشروع تعزيز الدخول الريفية من خلال الصادرات تعاونيات مزارعي الشاي لتمكينهم من الحصول على ما بين 30 إلى 40 بالمائة من حصص الأسهم في الشركات القابضة للمصانع التي ستبنى في أربعة مواقع حقلية مخصصة لمستثمرين من القطاع الخاص. وستضمن هذه الشراكة ألا يقوم المستثمرون من القطاع الخاص باستغلال صغار المنتجين، وأن يحصلوا على المنتجات بأكثر الشروط قابلية للاستدامة والمساواة.

24- **توسيع النطاق.** ركزت اثنا عشرة توصية على توسيع نطاق التدخلات الناجحة للصندوق. وهي تتضمن مقترحات لإرساء شراكات مع الوكالات الإنمائية، بهدف توسيع نطاق الابتكارات وتعميم الأنشطة في النظم الحكومية للترويج للاستدامة ولتوسيع إضافي. وفي غانا، واستجابة لمثل هذه المقترحات، ينخرط المكتب القطري للصندوق مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية، ومصرف التنمية الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وغيرهم من الشركاء الإنمائيين. وقد بادر المكتب القطري بزيارات ميدانية مشتركة مع الشركاء الإنمائيين والحكومة لتحديد التدخلات والابتكارات الناجحة. ووفقا لما أوصى به التقييم فإن نهج توسيع النطاق نهج حذر يستند إلى الاختبارات الريادية. وبصورة مجملية، يلعب

الصندوق دورا هاما في حوار السياسات في البلد، وخاصة من خلال مكتبه القطري. والصندوق هو الرئيس المشارك لمجموعة العمل المعنية بالزراعة التابعة للجهات المانحة، مما يسمح له بلعب دور في تحديد التدخلات الناجحة التي يمكن تعميمها أو توسيع نطاقها من خلال الحكومة.

25- إدارة الموارد الطبيعية وتغير المناخ. من بين 162 توصية تمت متابعتها في تقرير هذا العام، تحت إحدى عشرة منها على إيلاء المزيد من الاهتمام للإدارة المجتمعية للموارد الطبيعية، وتوفير دعم أكبر لأصحاب الحيازات الصغيرة لأغراض التأقلم مع تغير المناخ. ويرد أدناه بعض الأمثلة عن كيفية التطرق للتوصيات هذه.

(أ) في البرازيل، أدمج مشروع دوم هيلدر كامارا - المرحلة الثانية، نهج دعم تأقلم صغار المزارعين مع تغير المناخ كمكون محدد مما يضمن استمرارية أعمال صون البيئة التي تحققت خلال المرحلة الأولى من هذا المشروع.

(ب) وفي فييت نام، يتم إدراج مبادرة لتعزيز قدرات السكان الريفيين الفقراء للتأقلم مع تغير المناخ في تصميمين لمشروعين جاريين من خلال إدخال مرفق مبتكر للمنح النظرية لأغراض التأقلم مع تغير المناخ والتخفيف من آثار الكوارث في المناطق المرتفعة. وفي مشروع منطقة دلتا نهر الميكونغ، تمت تعبئة الأموال من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لتطوير إجراءات لمحاربة آثار زحف المياه المالحة وإدخال الممارسات الزراعية الذكية مناخيا.

#### دال - الاستجابة للتقييم المؤسسي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

26- فيما يتعلق بالتقييم المؤسسي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة<sup>6</sup>، حظيت جميع الخطوات التي سلط عليها الضوء في استجابة إدارة الصندوق بمتابعة كبيرة. وبما يتماشى مع التقييم المؤسسي، عرضت على المجلس التنفيذي سياسة مؤسسية عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أبريل/نيسان 2012 وتمت موافقته عليها<sup>7</sup>. وقد أعدت السياسة بعد مناقشات مستفيضة في المنظمة بأسرها، والتي انخرطت فيها المجموعة المرجعية للسياسة، وهي مجموعة مواضيعية حول التمايز بين الجنسين، وشملت مشاورات مباشرة مع الشعب ذات الصلة. وتعتبر هذه السياسة تشغيلية بتركيزها، وهي تحدد المفاهيم الرئيسية للتمايز بين الجنسين وخطة التنفيذ، وتخصيصا للمسؤوليات في الصندوق بأسره.

27- وقد نجم عن كل من عملية إعداد هذه السياسة والزخم المعزز الذي تبعه تبنيها عدد من المبادرات الرئيسية، وهي تتضمن تغييرات وزيادة في التركيز على قضايا التمايز بين الجنسين على المستوى المؤسسي ومستوى المشروعات وقياس أكثر متانة للنتائج والإبلاغ عنها.

28- وعلى المستوى المؤسسي، تتعلق المبادرات بالتوظيف ودورات التدريب والتطوير الجاري لمناهج تدريب إضافية لتعزيز الوعي والقدرات، والمساعدة من خلال تقييمات الأداء للموظفين المعنيين ومتابعة القضايا الخاصة بالتمايز بين الجنسين في مكان العمل.

<sup>6</sup> EB 2010/101/R.9/Rev.1

<sup>7</sup> EB 2012/105/R.2/Rev.1

- 29- أجريت دراسة عن هيكلية المساواة بين الجنسين في الصندوق عام 2011، وتتم حاليا متابعة التوصيات الناجمة عنها وبخاصة فيما يتعلق بالأشخاص المرجعيين المعنيين بالمساواة بين الجنسين والموجودين في الشعب المختلفة، (بما في ذلك الشعب الإقليمية لدائرة إدارة البرامج) ودور المجموعة المواضيعية الخاصة بالمساواة بين الجنسين (المؤلفة من أكثر من 70 موظفا، 77 بالمائة منهم من النساء). وتعتبر هذه المجموعة أداة هامة لتقاسم الخبرات والتعبير عن الأفكار وإعداد منتجات جديدة لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية في الصندوق. وفيما يتعلق بتتبع الموارد، جرى اجتماع مبدئي مع الإدارة العليا اتفق فيه على أن تبدأ شعبة السياسات والمشورة التقنية بإعداد منهجية للتتبع اللاحق لتخصيص موارد الصندوق.
- 30- علاوة على ذلك، وعند إعداد التوصيف الوظيفي للأشخاص المرجعيين للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، سيتم النظر في أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي ستشكل أساسا لتقييم أداء الموظفين. وكذلك سيزيد الموظفون أيضا من وعيهم ومهاراتهم من خلال مبادرات تدريب مخصصة للمساواة بين الجنسين بدأت عام 2012، وسيستمر عقدها للموظفين على أساس منتظم. وستستمر لجنة إدارة العمليات في لعب دور آلية الإبلاغ في القضايا ذات الصلة بالتمايز بين الجنسين، في حين تم تسمية نائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج قائدا لقضايا التمايز بين الجنسين في الإدارة العليا للصندوق بدعم من مدير شعبة الموارد البشرية ونائب مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد.
- 31- وعلى مستوى الحافظة، تعمل شعبة السياسات والمشورة التقنية مع الشعب الإقليمية على إعداد سلسلة من المواجهات الإقليمية أو شبه الإقليمية التي تعبر عن القضايا الرئيسية في التمايز بين الجنسين والاستجابات ضمن سياقات محلية مخصصة. وأما المنتجات المعرفية فهي قيد الإعداد، وبعضها يركز بصورة خاصة على قضايا التمايز بين الجنسين، في حين يتطرق بعضها الآخر للتمايز بين الجنسين وعلاقته بمواضيع أخرى مثل سلاسل القيمة والمؤسسات الريفية، والقيادة النسائية وتساوي عبء العمل بين الجنسين. وهناك دراسة أخرى عن المياه واستغلال الوقت ومنهجيات أسرية متوقعة. كذلك يتم أيضا إعداد حزمة من المعدات عن التمايز بين الجنسين والاستهداف في دورة المشروعات. وتعمل شعبة السياسات والمشورة التقنية أيضا على خطط لبناء القدرات بشراكة مع شعبة الموارد البشرية. وتم تحديد الشخصيات المرجعية في قضايا التمايز بين الجنسين على مستوى المكاتب القطرية والبرامج والمشروعات للقيام بمهمة الترويج للمساواة بين الجنسين، إضافة إلى أعمالها الاعتيادية.
- 32- وأخيرا يتم تعميم الإبلاغ عن التمايز بين الجنسين في الإبلاغ المؤسسي. وقد ظهر أول تقرير سنوي عن التمايز بين الجنسين كملحق بالتقرير السنوي عن الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2012. وتتخذ الإجراءات الضرورية لإدماج التمايز بين الجنسين في عناصر أخرى أكثر من إطار قياس النتائج، بما في ذلك من خلال العمل الذي أجري على تمكين المرأة في مؤشر الزراعة.

## هاء - الاستجابة لموضوع التعلم في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012: حوار السياسات

- 33- اختار التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012 حوار السياسات، وبخاصة على المستوى القطري، كموضوع للتعلم. وعلى الإجمال، فقد دعا التقرير إلى مزيد من التركيز على حوار

السياسات، مما قد يتطلب: (1) سياقاً سياساتياً ومؤسسياً داعماً؛ (2) تركيزاً على توسيع نطاق التدخلات الناجحة في مناطق مشروعات الصندوق. وأوصى التقرير السنوي أيضاً بمزيد من الاستخدام المنتظم للمنح، وتطوير منتجات جديدة مثل المذكرات السياسية.

34- واستجابة لذلك<sup>8</sup> أشارت إدارة الصندوق إلى تركيز الصندوق على القضايا السياسية التي لها تأثير كبير على المشروعات التي يدعمها. علاوة على ذلك، هنالك عدد من التغييرات الأخيرة لتعزيز الأثر السياسي مما لم تتم الإشارة إليه بصورة ملائمة في المنظور الذي تبناه التقرير السنوي عن نتائج و أثر عمليات الصندوق، والذي نظر إلى الأداء السياسي للصندوق في السنوات الـ 13 الماضية. وأما استراتيجية الصندوق فتتلخص في الاستعانة بمعرفته وخبرته للتأثير على القضايا التي تبتثق عن وتؤثر على مشروعاته. وهذا واضح أيضاً في الأمثلة الأخرى مثل دور الصندوق في اليمن المحدد في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة، حيث كان للصندوق تأثير معتبر على سياسة التمويل الريفي بالاستناد إلى خبرته وانخراطه مع مؤسسات التمويل الصغرى في اليمن.

35- وبعد عرض التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، طورت إدارة الصندوق خطة عمل تتعلق بحوار السياسات على المستوى القطري عرضتها على المجلس<sup>9</sup>. وهي تتضمن تعريفاً مركزاً ودقيقاً لانخراط الصندوق في حوار السياسات على المستوى القطري، مما يحدد بصورة واضحة نقاط الدخول، كما هي واردة في خطة العمل لتعزيز انخراط الصندوق. وتم دعم هذه الخطة بالموارد، بمنحة تقدر بحوالي 600 000 دولار أمريكي من مبادرة تعميم الابتكار، وخاصة تعميم حوار السياسات في البرامج القطرية، وبكبير مستشاري السياسات الذي يكرس وقته بصورة كاملة لقيادة العمل على حوار السياسات في شعبة السياسات والمشورة التقنية.

36- وتحدد خطة العمل دور الصندوق المتمثل في دعم العمليات الوطنية لصياغة السياسات وتبني وجهة نظر يقودها الطلب. وهنالك عدد من الخطوات التي شرع بها بالفعل دعماً للانخراط المعزز، وهي تتضمن:

- (أ) تعيين كبير مستشاري سياسات في شعبة السياسات والمشورة التقنية، وتعزيز التركيز على حوار السياسات كجزء من عملية تعزيز الجودة؛
- (ب) دورة تدريبية حول حوار السياسات تجرى للعاملين في دائرة إدارة البرامج، ومدراء البرامج القطرية.
- (ج) مذكرات سياسية يتم إعدادها كأداة تحليلية للانخراط السياسي.
- (د) استعراض المبادئ التوجيهية التشغيلية للصندوق الذي سيتم إجراؤه لتعزيز قيادة موظفي الصندوق عند إجراء حوار السياسات.
- (هـ) تحديد شركاء في منظمات البحوث ومجمعات التفكير لأغراض تحليل السياسات.

<sup>8</sup> استجابة الإدارة للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق: EB 2012/107/R.7/Add.1.

<sup>9</sup> EB 2013/108/INF.3

## واو - الاستجابة للتوصيات الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012

37- طرح التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012 سبع توصيات منفصلة وافقت الإدارة على أربع منها. أما وضع التنفيذ فهو على النحو التالي:

- (أ) بالنسبة لتحسين جودة تقارير إنجاز المشروعات، بدأ مدراء البرامج القطرية بتلقي دعم في إعداد هذه التقارير مع براهين أكثر. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن تقارير الإشراف واستعراضات منتصف المدة يتم الرجوع إليها مع تقارير إنجاز المشروعات في عملية التثبيت، تتاح جميع هذه التقارير الضرورية بصورة يسهل الوصول إليها على نظام xdesk. وقد تم إعداد برامج تعليمية عن التخزين والتميط الدقيق للوثائق على xdesk ويتم حالياً تحديث المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير إنجاز المشروعات.
- (ب) وبالنسبة لتكريس وقت مخصص لعرض التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق في الدورة الأولى من الدورات المستقبلية لهيئات المشاورات الخاصة بتجديدات موارد الصندوق، وافقت إدارة الصندوق على الموضوع من حيث المبدأ، وقالت بأن تخصيص مثل هذا الوقت يمكن أن يبدأ من التجديد العاشر للموارد وصاعداً.
- (ج) يتم تتبع كل التوصيات المتفق عليها عند نقطة الإنجاز من خلال تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة.
- (د) وفيما يتعلق بالتتبع والإبلاغ عن نتائج التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق فيما يتعلق بالأهمية والفعالية والكفاءة وأداء الحكومات، فقد غدا الآن ممارسة معيارية.

38- وبالنسبة للتوصيتين المتبقيتين، تم الشروع بإجراءات رامية إلى تحسين الأداء في حوار السياسات كما ذكر أعلاه. أما فيما يتعلق بالتوصية بالنظر في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق كأول بند على جدول أعمال دورات المجلس المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول، فسيتم اتخاذ القرار بهذا الشأن عند استكمال جداول أعمال دورات ديسمبر/كانون الأول للمجلس التنفيذي.

## ثالثاً - الموجز، والاستنتاجات والتوصيات

### ألف - الموجز والاستنتاجات

39- بالنسبة للتوصيات عن التقييمات التسعة المستعرضة عام 2013، وصلت المتابعة إلى درجة عالية تفوق أي وقت مضى، إذ أنه تمت متابعة 83 بالمائة منها متابعة كاملة، وأما ما تبقى فهي إما من التي تمت متابعتها بصورة جزئية، أو أنها قيد التنفيذ. ويؤكد ذلك على الزيادة المتسقة في نسبة التوصيات التي تحظى بمتابعة كاملة: 57 في المائة عام 2009، و72 في المائة عام 2010، و71 في المائة عام 2011، و74 في المائة عام 2012.

40- والأهم من ذلك، لا يوجد أي توصية معلقة في دورة الاستعراض هذه للسنة الثانية على التوالي. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، حظيت 73 بالمائة من التوصيات بمتابعة كاملة، في حين كانت 1 بالمائة فقط معلقة، مما يجعل الالتزام بتوصيات التقييم قوياً في جميع الشعب الإقليمية، حيث تمت متابعة ما لا يقل عن

70 بالمائة منها بصورة كاملة. وقد مهدت التغييرات الأخيرة السبيل أمام هذه التحسينات، حيث أصبحت التوصيات أكثر أهمية وصلة. وتجري المتابعة القوية على المستوى القطري من خلال الإجراءات المنسقة بين الحكومة والصندوق. وغدت عملية تقرير الرئيس عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة أكثر تبسيطاً. والأهم من ذلك، هنالك متابعة حثيثة يجريها مدراء البرامج القطريون والمكاتب القطرية والشعب الإقليمية.

41- وفيما يتعلق بتقييم التمايز بين الجنسين، فقد عرضت السياسة على المجلس التنفيذي، وتتم متابعة التوصيات الناجمة عن دراسة هيكلية التمايز بين الجنسين في الصندوق. وأعيد تعيين نائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج قائداً لهذه العملية. ويعكس ذلك التزام الإدارة العليا في الصندوق بتعميم التمايز بين الجنسين في عملياته. وهناك عدة مناهج تدريبية قيد التطوير لإدماج قضايا التمايز بين الجنسين في دورة المشروعات بأكملها. وفيما يتعلق بحوار السياسات، سيكون التركيز على دعم الصندوق للعمليات الوطنية لحوار السياسات، والاستقاء من خبرات المشروعات، وضمان أن تشكل أصوات أصحاب الحيازات الصغيرة جزءاً من عملية صناعة السياسات.

#### باء - التوصيات

42- يعكس الأخذ بتوصيات مكتب التقييم المستقل متابعة حثيثة من قبل الحكومات المعنية والصندوق، كما أنه يبرهن على أهمية التوصيات التي يخرج بها مكتب التقييم المستقل في التقييمات المختلفة. كذلك فقد لعب السماح بالوقت الكافي لتنفيذ التوصيات دوراً هاماً في ضمان معدل عالٍ من المتابعة. ومن الضروري الاستمرار في هذه الممارسة في المستقبل.

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

### أولاً- ملاحظات عامة

- 1- هذا التقرير هو النسخة العاشرة من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الذي تعرضه إدارة الصندوق على لجنة التقييم والمجلس التنفيذي بغية استعراضه. ووفقاً لسياسة التقييم في الصندوق،<sup>10</sup> فإن مكتب التقييم المستقل في الصندوق يدلي بتعليقاته على التقرير كي تنتظر فيها لجنة التقييم والمجلس التنفيذي.
- 2- يعتبر كل من استخدام أداة الاتفاق عند نقطة الإنجاز، وإعداد إدارة الصندوق لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، والمطلب القائل بأن يوفر مكتب التقييم المستقل في الصندوق استجابة مكتوبة عليه<sup>11</sup> عناصر أساسية من نظام استجابة إدارة الصندوق، كما تم النص عليها في سياسة التقييم في الصندوق. ومما يجدر تسليط الضوء عليه أن نظام استجابة إدارة الصندوق يعتبر أفضل ممارسة دولية بين الشركاء الإنمائيين. ونتيجة لذلك، فإن دائرتي التقييم في مصرف التنمية الأفريقي وبنك الاستثمار الأوروبي أرسلتا بعثة إلى مقر الصندوق في مايو/أيار 2013 للحصول على المزيد من اللوحات الثابتة عن نظام استجابة إدارة الصندوق لمساعدتهما على تطوير نهج أكثر انتظامية في هذا المجال في مؤسستيهما على التوالي.
- 3- يعتبر تقرير تقييم رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2013 وثيقة مقتضبة جيدة الإعداد، وهي تحلل وضع تنفيذ التوصيات الواردة في التقييمات التسعة التي نشرت في السنوات الماضية.<sup>12</sup>
- 4- وعلى وجه الخصوص، يعترف مكتب التقييم المستقل في الصندوق بأهمية استجابة الصندوق وشركائه المبلغ عنها في تقرير هذا العام والذي يمكن عزوه بصورة جزئية لتوصيات التقييم الأكثر صلة واستراتيجية. وبدعم ذلك الحاشية الأولى في التقرير والتي تنص على أن "لم ترد أي من التوصيات التي كانت موضع خلاف، سواء من قبل ... [دائرة إدارة البرنامج] أو الحكومات المعنية في مجموعة التقييمات لهذا العام".
- 5- ويقدر مكتب التقييم المستقل عالياً الجهد المبذول للتطرق للعديد من التعليقات التي أدلى بها المكتب على نسخة العام الماضي، منها على سبيل المثال الإبلاغ عن الإجراءات المتخذة لمتابعة التوصيات الصادرة عن التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، وتتبع التوصيات التي لم يتم الاتفاق عليها، أو التي لم يحن وقتها بعد أو المعلقة، على الرغم من أنه لم يتم التطرق بصورة كاملة حتى الآن لبعض منها.

<sup>10</sup> انظر الفقرتين 11 و 31(1) من سياسة التقييم المعدلة في الصندوق (EC 2011/66/W.P.8).

<sup>11</sup> كما أقر به استعراض الأقران لمكتب التقييم ووظيفة التقييم في الصندوق والذي أجرته مجموعة التعاون في مجال التقييم التابعة للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف في عام 2010.

<sup>12</sup> تم إجراء تقييمين إضافيين مبدئياً عام 2011 - وهما تقييما البرنامجين القطريين للأردن وأوغندا - اللذان أدرجا في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012، إلا أنه لم يتم التطرق إليهما في تقرير رئيس الصندوق لهذا العام، لأنه وفي الحالة الأولى لم يكن الاتفاق عند نقطة الإنجاز متوفراً بعد عند استعراض تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، وفي الحالة الثانية، لأنه لم يتح منسج من الوقت الكافي لإجراء متابعة ذات مغزى.



## ثانياً - تعليقات محددة

- 6- **الاستهداف الجغرافي.** تصف الفقرة 22(أ) من التقرير الإجراءات المتبعة للتطرق للتوصيات الخاصة بالاستهداف الجغرافي. وقد وجدت بعض التقييمات في الاستراتيجيات القطرية السابقة التي لم يغطها هذا التقرير (مثل تقييمات البرامج القطرية للبرازيل، ومالي، والهند، وإندونيسيا) أن المشروعات غالباً ما تنفذ على منطقة جغرافية واسعة بحيث يكون انتشارها ضحلاً للغاية في طول البلاد وعرضها (وهو موضوع يثير القلق على وجه الخصوص في البلدان الأكبر) أو أنها تغطي ولايات/محافظات غير متجاورة ضمن البلدان. وقد وجدت التقييمات بأن مثل هذا الاستهداف الجغرافي غالباً ما يعيق الفعالية والكفاءة والاستدامة، وبالتالي فهو موضوع يستحق الاهتمام في تصميم المشروعات وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستقبلية.
- 7- **القطاع الخاص والأسواق.** تركز الفقرة 23 على الاهتمام المتزايد الذي يوليه الصندوق لتنمية سلاسل القيمة، بما في ذلك ضمان الروابط مع القطاع الخاص والترويج للوصول إلى الأسواق. ويعتبر ذلك هاماً في تعزيز الدخول، والأمن الغذائي والتغذية. وفي الوقت نفسه فقد لاحظت بعض التقييمات الحاجة إلى المزيد من التشذيب للنهج المتبعة بهدف حماية مصالح فقراء الريف وإشراكهم لضمان أن يكونوا في موقع قوي في قلب السياق العام للفوائد.
- 8- **التقييمات المؤسسية.** يقدّر مكتب التقييم المستقل في الصندوق الاستجابة للتوصيات الواردة في التقييم المؤسسي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (2010). وفيما يتعلق بالفقرة 29، يرحب مكتب التقييم المستقل بجهود الإدارة لإعداد منهجية للتتبع اللاحق لتخصيص موارد الصندوق لقضايا التمايز بين الجنسين. إلا أنه، ومع الاعتراف بالتحديات التي ينطوي عليها ذلك، فقد يكون من المفيد أن يتم ردف ذلك بنهج للتتبع السابق لرصد تخصيص الموارد مع مرور الوقت (سواء كانت من الميزانية الإدارية أو من موارد المنح والاستثمارات) لضمان تخصيص الموارد الكافية منذ البداية.
- 9- على ما يبدو، فإن جهود الإدارة لضمان حوار سياسات أفضل يسير في الاتجاه الصحيح (انظر القسم هاء من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة). ويوافق مكتب التقييم المستقل على المقولة الواردة في الفقرة 34 والتي تنص على "تركيز الصندوق على القضايا السياسية التي لها تأثير كبير على المشروعات التي يدعمها ... وأما استراتيجية الصندوق فتتخصص في الاستعانة بمعرفته وخبرته للتأثير على القضايا التي تنبثق عن، وتؤثر على، مشروعاته." إلا أن المكتب يعتقد بأن جهود الصندوق في حوار السياسات على المستوى القطري يمكن أيضاً أن تسهم في تحول سياساتي أوسع في القطاع الريفي والقطاع الزراعي بما يتجاوز حدود المشروعات الفردية التي يدعمها الصندوق (على سبيل المثال من خلال إعداد استراتيجيات زراعية وطنية). وذلك ضروري أيضاً لضمان توسيع نطاق الابتكارات الناجحة التي يروج لها من خلال عمليات الصندوق من قبل الشركاء الآخرين.
- 10- يحيط مكتب التقييم المستقل علماً بالشروط الرامية إلى تعزيز قدرة الصندوق على الانخراط في حوار السياسات (انظر الفقرتين 35-36)، بما في ذلك التركيز المتزايد على حوار السياسات كجزء من عملية تعزيز الجودة. وفي هذا السياق، يوصي مكتب التقييم المستقل بإيلاء اهتمام أكبر لتقدير مستوى الانخراط في حوار السياسات والنتائج الناجمة عن ذلك في دورة المشروعات وفي برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وضمان جعل الموظفين خاضعين للمساءلة وتزويدهم بالحوافز المطلوبة لقيامهم بعمل حوار السياسات.

وهذا حاسم لتنفيذ الالتزام المعقود في التجديد التاسع لموارد الصندوق "بالانخراط النشط في حوار السياسات الوطني المعني بالتنمية الزراعية والريفية".

- 11- وكما أشير إليه في تعليقات المكتب للعام الماضي، ونظرا للأهمية الاستراتيجية للتقييمات على المستوى المؤسسي وطبيعتها بعيدة المدى، فيوصى بأن يضم تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة قسما مكرسا لتتبع قائمة كاملة من التوصيات الناجمة عن جميع التقييمات المؤسسية الماضية.
- 12- علاوة على ذلك، وفيما يتعلق باستجابات إدارة الصندوق بوجه عام، يوصي مكتب التقييم المستقل بأن تتضمن التقييمات المؤسسية في المستقبل مصفوفة لخطة عمل تشابه تلك الملحقة باستجابة إدارة الصندوق على التقييم المشترك مع مصرف التنمية الأفريقي عام 2009 أو المصفوفة قيد الإعداد والخاصة بالتقييم المؤسسي لكفاءة الصندوق، بحيث يتم توفير المزيد من المعلومات عن المخرجات، والأطر الزمنية، والكيانات المسؤولة ضمن الصندوق عن متابعة توصيات التقييم.
- 13- **توصيات التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق.** استجاب التقرير لتوصيات محددة واردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012.
- 14- وفي المستقبل، يتوجب على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة أن يطبق نفس فئات وضع التنفيذ المستخدمة للتوصيات الناجمة عن تقييمات مكتب التقييم المستقل (أي المتابعة الكاملة، سواء الجارية أو الجزئية) لتوصيات التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، وتقدير وضع التنفيذ تبعا لذلك.

## نطاق توصيات التقييم واتجاهات المتابعة

## ألف - التقييمات التي يغطيها تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير

الإدارة لعام 2013

## التقييم المرحلي للمشروعات:

- 1- البرازيل: مشروع التنمية المستدامة لمستوطنات الإصلاح الزراعي في الشمال الشرقي شبه القاحل
- 2- غانا: مشروع المشاريع الريفية - المرحلة الثانية
- 3- جمهورية تنزانيا المتحدة: برنامج الخدمات المالية الريفية
- 4- جمهورية تنزانيا المتحدة: برنامج تطوير نظم التسويق الزراعي

## تقييمات البرامج القطرية

- 5- غانا
- 6- رواندا
- 7- فييت نام
- 8- اليمن

## التقييمات على مستوى المؤسسة

- 9- تقييم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

## باء - وضع تنفيذ التوصيات حسب المستوى، استعراضات التقرير السنوي عن نتائج وأثر

## عمليات الصندوق للفترة 2009-2013

المستوى	متابعة كاملة		لم يحن وقتها بعد		جارية		جزئية		معلقة		غير منطبقة		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الصندوق	53	67	-	-	9	11	11	14	3	4	3	4	79	11
الإقليم	4	50	-	-	4	50	-	-	-	-	-	-	8	1
البلد	371	76	6	1	76	16	18	4	2	-	15	3	488	68
الحكومة	34	68	-	-	6	12	6	12	2	4	2	4	50	7
المشروع	58	66	9	10	7	8	10	11	-	-	4	5	88	12
المجموع (عدد)	520	-	15	-	102	-	102	45	7	-	24	-	713	100
المجموع (نسبة مئوية)	73	-	2	-	14	-	14	6	1	-	3	-	100	100

### جيم - وضع تنفيذ التوصيات حسب الشعب الإقليمية، فترات التقييم 2012-2009

الشعبة	متابعة كاملة		لم يحن وقتها بعد		جارية		جزئية		معلقة		غير منطبقة		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أفريقيا الغربية والوسطى	62	*60	15	14	19	18	4	4			4	4	104	21
أفريقيا الشرقية والجنوبية	84	73			25	22	4	3	2	2			115	23
آسيا والمحيط الهادي	92	70			16	12	10	8	2	2	12	9	132	26
أمريكا اللاتينية والكاريبي	80	72			16	14	10	9			5	5	111	22
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	33	87			5	13							38	8
<b>المجموع (عدد)</b>	<b>351</b>		<b>15</b>		<b>81</b>		<b>28</b>		<b>4</b>		<b>21</b>		<b>500</b>	<b>100</b>
<b>المجموع (نسبة مئوية)</b>	<b>70</b>		<b>3</b>		<b>16</b>		<b>6</b>		<b>1</b>		<b>4</b>		<b>100</b>	

\* بالنسبة لشعبة أفريقيا الغربية والوسطى، وإذا استثنينا التوصيات التي لم يحن وقتها بعد، فإن معدل الامتثال بالمتابعة الكاملة قد قفز إلى 70 بالمائة.

ملحوظة: لا يتطابق عدد التوصيات حسب المستوى مع عدد التوصيات حسب الإقليم لأن التقييمات على المستوى المؤسسي ليست مدرجة في التصنيف الإقليمي.

## توصيات التقييم بحسب الموضوع (تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2013)

الجدول 1

توصيات التقييم حسب موضوعها وطبيعتها في تقرير رئيس الصندوق لعام 2013

المجموع (نسبة مئوية)	المجموع (عدد)	الطبيعة			الموضوع	المجموعة
		سياساتية	استراتيجية	تشغيلية		
10	17		11	6	الاستهداف	الاستهداف والتمايز
17	28	10	12	6	التمايز بين الجنسين	بين الجنسين
1	1			1	المستفيدون	
1	1		1		منظمات الفقراء	
7	12		7	5	القطاع الخاص والأسواق	المجالات التقنية
7	11		7	4	إدارة الموارد الطبيعية	
1	1			1	التحليل والدراسات والبحوث	
6	9		2	7	التمويل الريفي	
1	1		1		الهيكل الأساسية	
					التدريب وبناء القدرات	
7	11		7	4	تصميم المشروع وصياغته	
4	7		2	5	تنظيم المشروعات وإدارتها	
3	5		3	2	الحضور القطري	
2	4		2	2	قياس النتائج، الرصد والتقييم	
					الموارد البشرية	
2	3		2	1	الإشراف	
6	9		7	2	الشراكات	الأنشطة غير
5	8		5	3	حوار السياسات	الإقراضية
3	5		3	2	إدارة المعرفة	
6	9		4	5	الاستدامة	الموضوعات العامة
					الابتكار	
7	12		10	2	التكرار وتوسيع النطاق	
4	6		5	1	برامج الفرص الاستراتيجية القطرية	
1	1		1		التسيير	
1	1		1		الاستراتيجية	
<b>100</b>	<b>162</b>	<b>10</b>	<b>93</b>	<b>59</b>		<b>المجموع (عدد)</b>
	<b>100</b>	<b>6</b>	<b>57</b>	<b>36</b>		<b>المجموع (نسبة مئوية)</b>